. @ 116 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يهود أهل المدينة ونصارى أهل نجران ! 2 2 ! يعني تصلي إلى قبلتهم ! 2 2 ! يعني إن قبلة ا هي الكعبة ! 2 2 ! يعني صليت إلى قبلتهم ! 2 ! 2 يعني من بعد ما ظهر لك أن القبلة هي الكعبة ! 2 2 ! ينفعك ! 2 2 ! يعني مانع يمنعك ويقال معناه ! 2 2 ! يعني حتى تدخل في دينهم وذلك أن الكفار كانوا يطلبون الصلح وكان يرى أنهم يسلمون فأخبره ا تعالى أنهم لن يرضوا عنه حتى يتبع ملتهم فنهاه ا عن الركون إلى شيء مما يدعون إليه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني دين ا هو دين الإسلام ! 2 2 ! وهذا الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد منه أمته يعني لئن اتبعت دينهم بعد ما جاءك من العلم يعني ما ظهر أن دين الإسلام هو الحق ! 2 2 ! أي من عذاب ا ! 2 2 ! ينفعك ! 2 2 ! أي مانع يمنعك عنه .

^ الذين ءاتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ^ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مؤمني أهل الكتاب يصفونه في كتبهم حق صفته لمن سألتهم قال مجاهد يتبعونه حق اتباعه وقال قتادة ذكر لنا أن ابن مسعود قال وا إن حق تلاوته أن يحل حلاله ويحرم حرامه ويقرأ حق قراءته كما أنزل ا تعالى ولا يحرف عن مواضعه ويقال يقرؤونه حق قراءته ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم ويصدقونه ! 2 2 ! يعني بمحمد صلى ا عليه وسلم ويقال بالقرآن ! 2 2 ! وهو كعب بن الأشرف وأصحابه ويقال نزلت هذه الآية في مؤمني أهل الكتاب وهم اثنان وثلاثون رجلا قدموا مع جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة وكانوا يتبعون القرآن حق اتباعه $ سورة البقرة الآيات 122 - 123 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! قد ذكرناها من قبل